

الدرس الثالث_شرح كتاب التوحيد_الشيخ محمد بن رمزان

الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

نحمده ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الحمد لله على ما من به من تكرار هذا - 00:00:00

المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم ومعنى في هذا المجلس كتاب التوحيد. بعد ان بين المؤلف فيما ذكر فيما خلق الخلق لكتاب التوحيد ذكر في البداية قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:25

ثم بين بعد ذلك ان العبادة وشأن التوحيد قد ارسل الله غسل يعلم الناس هذا الامر وقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ثم بين بالالية التي تليها ان هذا ما قضاه الله وامر به واجبه. ثم بين بعد ذلك ان هذه وصية الله - 00:00:47

ثم اخبر بحق الله على العباد ثم بعد ذلك اخبر بفضل التوحيد وما يكره من الذنوب. ثم ايضا بين معناه والخوف من ظده وختم بتفسير لا الله الا الله وبين تفسيرات ذلك والا يكفي مجرد قول لا الله الا الله - 00:01:15

بل لابد مع القول ان يفهم المعنى ومع فهم اهل المعنى ظبطه وتحقيقه وكذلك بين بعد ذلك الدعوة اليه والتحذير من ضده ولا يكفي حتى يكفر من يخالف ذلك دون شك او توقف. فهذا هو تحقيق التوحيد. هذه هي دعوة الانبياء والرسل - 00:01:41

ثم بين بعد هذا ما يخالف التوحيد ما يخالف لا الله الا الله محمد رسول الله بينما يخالف ذلك من خلال اول باب ذكره. ذكر امر متعلق بوضع الناس امر الناس فهو يحاكي اهله وناسه ومجتمعه - 00:02:11

وهو داعية مصلح ناصح كتابات الشيخ مختصرة مفيدة تتعلق بالموضوعات الواقعية في عصره في زمانه فاول ما بدأ بدأ بما الكل يراه والكل يشاهده وهي التمائم والخيوط التي علقوها على - 00:02:37

ابواب وعلقوها على الدواب وعلقوها على الصغار وعلقها الكبار وعلقها النساء والذكور وعلقوها المزارع وعلقوها على الدور وعلقوها على المسالك والطرق والاوادية وهكذا امر في عشرة منشور وهو ينافق ما - 00:02:57

في هذا الكتاب من امور هو جمعها والفها. فهذه الابواب التي ذكرت من مقدمة الابواب تعتبر اكبر قواعد لطالب العلم للموحد للداعية الى الله في معرفة اسس واهمية التوحيد وعمر التوحيد وشأن التوحيد ثم - 00:03:21

هذه امور تفسر معنى التوحيد تفسيرا واقعيا وتطبيقا يمارسه الناس في حياتهم. تخالف لا الله الا الله محمد رسول الله فبدأ بتفسير لا الله الا الله والتوحيد بذكر اضداد ذلك. فاول باب بدأ فيه تفضل - 00:03:44

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمة الله - 00:04:11

الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع فلا يعود في ايه ؟ انظر للباب. باب. من الشرك. اي من انواع الشرك. قوله من الشرك - 00:04:31

اي من انواع الشرك. وكل بحسب اعتقاد. قال لبس الحلقة والخيط. الحلقة قل خير. قد تجعل في الاصبع. قد تجعل في المعصم. قد تجعل في العضد. قد تجعل في البطن. قد تجعل في الرقبة. قد تجعل في - 00:04:51

وارجعت الفخذ هذه الحلقة والخيط سواء كان خيط من قماش ولا من قطن ولا من بوليستر ولا من صوف ولا من نايلون ولا من اللي

يكون. انه منه من الخيوط اللي تستعمل. او المعادن نحو - 00:05:11

من هذه المعادن المستخدمة سواء نحاس سواء صفر سواء فضة سواء حديد سواء ذهب لالتينيوم شيء من هذه المعادن التي يخدمها الناس. مارسها هذا الانسان على اي وجه بحسب معتقد - 00:05:31

او نحوها مما يعلقه المعلقون. لماذا؟ ليرفع البلاء الذي قد انزل او بمن وضعها له. او يدفع الشيء خشية ان يصيبه شيء. قال لرفع البلاء او دفعه. فهو يبكي يرفع - 00:05:51

البلاء ولا يدفع البلاء ومن يرفع البلاء ويدفع البلاء الا الله نسمع عامتنا يا دافع البلاء يعني يا الله يا من تدفع البلاء عن الناس ادفعه قبل وقوعه. يا رافع هذا البلاء الذي قد نزل من عاهة او مرض او مصيبة او مشكلة او قضية او اي امر كان - 00:06:14
قد نزل فانت تسأل الله ان يرفعه. لا تظن ان الخيوط والحرز هي اللي تمنع بعظامهم يحط له خيط هنا وبعظامهم يحطه على عضده. وبعظامهم يعلقون الفجلان يسمونها جامعة يسمونها تمان - 00:06:41

ويسمونها تعويذة ويسمونها رقية ويسمونها وش يسمونها بعد حجاب حجاب. حجاب. حرب. وش بعد ها الطلاسم المستخدم فيها ناهيك ذاتها ها حرازة وحرازة على قوله اخونا السوداني وهو صادق حرازة يتحرزون بها هندي الاشياط ليش وجدت - 00:07:01
اجيبه من يجيب؟ لماذا وجدت هذه الاشياء؟ لماذا الناس استخدموها لماذا الناس استخدموها؟ لماذا الناس استخدموها؟ احيانا بعضكم يكون سريع الاجابة انا لما انتظر الاجابة اي غيرك اللي توارد في فكره الامور. مثل ما الما يجتمع الافكار تجتمع - 00:07:33
بعضهم ما حاضر فكرته جاهزة جوابه جاهز. اصبر خل غيرك يتجمع الما في راسه. تجمع الفكرة عنده لين يشاركك في الجواب لان فيه اللي بيأخذها بيجاوب كتاب. نعم. تفضل. يحفظون به اطفالهم او يحفظون به دوابهم - 00:08:00

لماذا استخدم الناس هذه الاشياء؟ اعتقادوا انها خذ لك من كل شيء نسخة جوابك ليس الذي يريد لها خذ خذ من هندي كل شيء نسخة نعم خذ مثله تعال وخذ من كل شيء من اللي هو ياخذ. ها؟ عندك اللي في الخلف - 00:08:20
في خلفك خلفك وراك واحد. نعم تعال معهم اخذ اخذ معهم ها من يجيب؟ نعم خذ معهم خذ معهم هم احسنت واختر من الكتب ما تريده. بسبب ترك التوحيد ما لجأوا للشركيات لأنهم عندهم ايش؟ ظعف في التوحيد لو قال يا الله شافي مريضي يا الله ادفع البلاء يا الله - 00:08:46

ارفع البلاء. ما هو في حاجة لا خيوط ولا حروز ولا جامعة ولا شيء من لا هذه لغيرك هذه. قد اخذها هو اه لحقي لك خذها خذها احسنت تستحقها بحق. يستحق ولا ما يستحق؟ كم سبقها من واحد - 00:09:26
اكثر واخذوا ترى ما في احد اه ما اخذ كل اخذ يستاهلون. لما تركوا امر الله لجأوا الى من الى غير الله الى الخيوط وارقع والتمائم والحجب والحرز والحرزة والأشياء هندي كل ابوها. صح ولا لا؟ لماذا اعيد السؤال؟ لماذا استعمل الناس هذه - 00:09:46
اعد جوابك يا من اجبت بانهم تركوا التوحيد تركوا اللجوء الى من؟ الى الله واذا مرضت فهو يشفى الخيط هذا ما يشفيك هذا الخيط اللي انت رابطه خيط هذا تعلق والتفات القلب الى ومن توكل على شيء وكل اليه - 00:10:18
اي انصرف الله عنه واوكله الله لغيره. اليس من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تكنا الى انفسنا ها وش هي؟ وش معنى طرفة عين انخفاض وارتفاع الجفن رمشة - 00:10:52

هذا وقت الزمني القصير يا الله لا توكلنا لانفسنا بما يعادل هذا الوقت ان يحفظن كل الوقت وانت تحفظ اذا انت حفظ الله يحفظك. اما اذا لم تحفظ امر الله والتجلأت الى غيره والتلتفت الى غيره - 00:11:11

وتوكلت على غيره اوكلك الله الى ما قد توكلت عليه حرب انسان بشر حجر بقر شجر اللي يكون. كل من التفت لغير الله افلت الله امره واوكله الى نفسه فنعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا - 00:11:38

ولذلك تجد بعض الناس يتختبط لانه ما هو في حفظ الله متى تكون في حفظ الله اذا حفظ الله من هو اللي قال هاي هذا اخذته ولا ما اخذته نعم. اكمل. نعم. باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه - 00:12:02
فيرفعه ولا يدفعه الا الله. نعم. وقول الله تعالى كل من التفت قلبه لاي شيء حتى الطبيب حتى المسؤول حتى المعالج لكن يلتفت

قلبك له. هو سبب الطبيب ما يسخن الطبيب ما يمرض - 00:12:34

اجيبوا بلى طيب هو يعالج الناس. قل للطبيب تخطفته يد الردى. من يا طبيب بطبته ارداك قل للمريض عوفي وشفى بعدما عجزت فتون الطب من عافاك الله عز وجل بيده كل شيء لماذا نلتفت الى غير الله - 00:12:57

اذا ضعف التوحيد في القلب اصبح متملك للقلب شيء اخر فلا تجعل مع الله الها اخر دائمًا في كل شيء اجعلك مع الله توكلك عليه يقينك به قدرة حلف الا بالله نذر لله. دعاء الله التجاء الله سجودك ركوعك ذهابك - 00:13:22

فيه ناس تحلف ذالحين بغير الله تنظر لغير الله تسجد لغير الله تطوف بالقبور تستغيث بغيرها تذبح لغير الله كل هذا ويقول انا مسلم لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:13:47

لا الله الا الله محمد رسول الله مهيب بس كلمة. كلمة معها فعل لا الله الا الله لا يذبح الا الله. من ذبح لغير الله فقد اشرك. انا اقول لا الله الا الله. ما تنفعك - 00:14:02

مثل اللي يصلى بدون وهو على وضوء متسبح في البحر طهارتة من البحر لكنه خرج منه ريح ولا خرج منه بول انتقضت وصلاته تصبح غير صحيحة كذلك العبادة الشرك يبطلها - 00:14:16

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة اخواف ما اخاف عليكم. شف الخائف من هو؟ رسول الله. المخوف عليهم من هم؟ الصحابة كيف يقول هنا يقول الرسول للصحابة اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - 00:14:46

قالوا وما هو يا رسول الله؟ قال الرباء ان يعمل الرجل العمل لا يعمله الله ماذا نقول لانفسنا؟ لابد تجاهد نفسك اجعل امورك كلها لله. مهوب للناس يمدحك ذا ولا يذمك ذا ولا يرتكب ذا ولا يوطئك ذا. اللي يرفع ويخفض - 00:15:06

من هو؟ الله سبحانه اصلاح امرك مع الله يصلح امرك الله مع الناس افسد امرك مع الله تفسد امورك مع الناس اصلاح امورك مع الله. خل امورك دائمًا فوق مع الله - 00:15:26

تفسد امرك مع الله. فيفسد الله دينك ودنياك وآخرتك الله يحمانا واياكم. دائمًا صلح امرك مع الله عز وجل. تملح حياتك سعيدة وذرتك. ومالك ووقتك وعبادتك كلشي دائمًا خلك مع الله. نعم - 00:15:42

وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره. اي والله هل هن كاشفات ضرة من دون الله. شف من دون الله - 00:16:00

كل شيء غير الله لا شيء كل شيء غير الله لا شيء ما يعتبر شيء مع الله كان الله ولم يكن شيء الله بيده امر كل شيء. ومن اتي يشرك به شيء ادخله النار. لو كان عنده من العبادات والانفاق والصلوة والزكاة - 00:16:17

والبر من مات وهو يشرك بالله شيئاً ها دخل النار خطأ الشرك خطير خطر اخطر من كل الاخطار انتبه لنفسك في الاقوال. انتبه لنفسك في قلبك. انتبه للناس في الافعال. الخضوع هذا رکوع السجود لله بس - 00:16:41

ولا تدعوا مع الله الها اخر. ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. يعني الله يحمانا واياكم. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فالحرroz والخيوط واللي يعلقونها - 00:17:04

حدية حذوة فرس ولا نعال قديمة منتشر في البلدين في بعض الامصار وبعض البلدان وبعض الاقاليم وعند بعض البدو يعلقون على الدواب ويعلقون على كل هذا في الحاضرة في الbadia في المهل الزرع - 00:17:24

في اهل الضرع نتبه من هذه الاشياء الشركية نتبه الناس منها دائمًا هذه الامر تنتشر في مواطن الفقر والجهل الفقر والجهل تنتشر هذا الشرك يدفع بها اموال نعم عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً في يده حلقة من صفر - 00:17:43

ارأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ لا ما تكشف وكل ما دون الله فهو الله هو المتفرد بكشف الضر اما ما دونه فهو دون ويبقى الدون دون - 00:18:19

يبقى الدون دون لا يرتقي ان يجعل مع الله. نعم فقال ما هذه؟ قال من الواهنة حاط في ايده ومعلقها في يد حلقة من صفر. الصفر

تعرفون الصفر؟ صفارين نحاس - 00:18:38

هذا الصفر حاط في ايده معدن من صفر هذا وش هي منه؟ قال من الواهنة. مرض اسمه واهنة. لا من ضرب الرجال او ضرب المرة او الانسان جهل وهن تعب - 00:18:59

وجا في حطونها يظن انها تمنعه. قال انزعها لا تزيدك الا وهن فدعا عليها الرسول صلى الله عليه وسلم اي اراد شيء فاصيب بنقيض ضده على من الواهنة. قال انزعها فانها اكمل. فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وها. فانك لو مت وهي عليك - 00:19:15
ما افلحت ابدا. انتبه. قال فانك لو مت وهي عليك يعني قامت عليك الحجة وعرفت الحكم ها ما افلحت ابدا ما افلحت ابدا كل منا يدور الفلاح كل فلا حنا وسدادنا حتى الصلاة لا اذن المؤذن يقول حي على ويش؟ ها؟ الفلاح قل لي بالفلاح - 00:19:40
هذا لو قالها ما افلح لان الجنة للمفلاحين قد افلح المؤمنون عسى الله يجعلنا واياكم من اهله. نعم ابدا. مم رواه احمد بسنده لابأس به. وله عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا. من تعلق تميمة فلا اتم الله له - 00:20:08

سنده لابأس به وش معنى هذا؟ ها من اللي منكم عنده اهتمام بالحديث؟ لابأس به يعني يصلح للاستشهاد قال وفي الحديث مرفوعا ايش معنى مرفوعا؟ لما يقول قال مرفوعا ايش يقصد بكلمة مرفوعة - 00:20:34
نعم خدت رياض الصالحين؟ تعال خذ مرفوعا اي الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب واذا قال موقف ايش معناه؟ ها؟ الصحابة. الصحابي تفضل. خذ نسخة من رياض الصالحين تفضل - 00:20:54

وله عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. رشيد نسخة اخذت نسخة تعال خذوا نسخة من رياض الصالحين. ها؟ عنده؟ اجل وش هي اللي مهيب عنده؟ البحرين؟ تبيها؟ خذها - 00:21:11
ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له. وفي رواية تركه الله في سكون وراحة اذا ودع الله له اي لا تركها الله لا في سكون ولا راحة. لماذا؟ لانه طلب الشيء من غير من غير الله. من الذي دعا عليه هنا - 00:21:38

ها؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. انت تسأل ولا تجيب؟ لا طيب. الرسول صلى الله عليه وسلم دعا عليه رسول الله لماذا رسول الله دعا عليه؟ لانه لجأ لغير الله. اراد الراحة والسكون من غير الله. ما يكون له - 00:21:59
راحة ولا سكون ولا دعاية لا ودع الله. نعم. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك هذى واضحة ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه. من الحمى معه سخونة حاط في يده خيل - 00:22:20
بيبيها تمنع سخونة منه والحرارة منه. الخيوط ما تمنع اخذ العلاج اشرب عسل تعاطى الاشياء المفيدة مثل الادوية العصرية للحين حبوب ولا خذا من جرعة مضاد او هذه علاجات هذه اسباب - 00:22:42

في اسباب شرعية وفي الرقية وفيه اسباب تجريبية لجريها الناس ذلحين عينه تعوره ربط ايده بطنه راسه عوره كلا حبتين بنادول. اي نعم. هذا من الوسائل اللي اخذها الناس وهي سبب قد دل عليه الشرع - 00:23:01
ساواوا عباد الله فما من داء الا وله دواء. هذا دواء. اما خيوط تربطها بايديك ما هي بدواء. هذا شرك ما تعالجك. واضح؟ وربما انه قضى الله له انه ذا الليل متشارفي وهو رابط ايده العصر. بل وابتلاه الله يحسب ان عافيته من الخيط اللي ربته ايش - 00:23:30
ربط يده به العصر فهنا ينفترن بهذا ويظن ان هذا هو سبب عافيته. وهو ليس سبب لا شرعي ولا قدرى اي مما هو مقدر بتقديرات الناس ومما هو تجربى في تجارب الناس. واضح؟ نعم - 00:23:53

انه رأى رجلا في يده والأخذ بالاسباب لا بأس. مثل سبع تمرات هذا سبب ايش؟ احتياطي شرعي طيب التطعيمه اللي ياخذها الناس التطعيمه للاطفال ضد الشلل ضد كذا هذى احترازيات كلها ياخذها الانسان وهي مما تعطاها الناس - 00:24:14
انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون يعني انت اشركت بالله يا من التفت الى غير الله بربط الخيط نعم - 00:24:34

باب ما جاء بباب ما جاء في الرقى والتمائم. بباب ما جاء في الرقى والتمائم. نرجع هذا الباب لصلة الغد العصر ان شاء الله اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. استريح استريح. ما احد يأخذ من الكتب - 00:24:51

المتن يأخذ لا بأس اما الكتب هذى كتب غدا. تسمحون لنا لا؟ كتب غدا. ترى فيه كتب مثل هذى الكتب عشر مرات في كتب مثل هذه الكتب عشر مرات. اذا اخذتم من هذه الكتب ذهبت العشر لغيركم - [00:25:11](#) - [00:25:29](#) وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد وغدا نلتقي بعد صلاة العصر ان شاء الله -